

731- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله تعالى - السبت 6 ذو الحجة 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات - [00:00:40](#)

ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي يرضيه عنا شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعته ما هي محظورات الاحرام التي تختص بالذكر دون الانثى؟ وما هي الفدية في محظورات - [00:01:00](#)

الاحرام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد محظورات الاحرام هي ما يحرم على الانسان - [00:01:19](#)

بعد تلبسه بالنسك وسميت محظورات لانها تحرم بسبب النسك وهذه المحظورات تنقسم باعتبارات متعددة فاولا باعتباري المحظور فانها تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ان يفعل المحظور عامدا بغير عذر - [00:01:43](#)

عليه الاثم والفدية والقسم الثاني ان يفعل المحظور عامدا لعذر فلا اثم عليه ولكن عليه الفدية والقسم الثالث ان يفعل المحظور جاهلا او ناسيا او مكرها فلا اثم عليه ولا فدية - [00:02:20](#)

ثانيا تنقسم هذه المحظورات باعتبار ما يحرم على الذكر والانثى الى اقسام ثلاثة القسم الاول ما يحرم على الذكر خاصة وهو شيان الاول تغطية الرأس والثاني لبس المخيط والقسم الثاني ما يحرم على الانثى خاصة - [00:02:50](#)

وهو النقاب واولى منه البرقع لانه اذا حرم النقاب مع انه لباس حاجة تحريم البرقع الذي هو لباس زينة من باب اولى والقسم الثالث ما هو مشترك اي انه محرم - [00:03:27](#)

على الذكر والانثى وهو بقية المحظورات من ازالة الشعر وتقديم الظفر واستعمال الطيب وعقد النكاح وقتل الصيد والجماع فهذا محرم على الذكر والانثى ثالثا تنقسم هذه المحظورات باعتبار الفدية الى اقسام اربعة - [00:03:54](#)

القسم الاول ما لا فدية فيه وهو عقد النكاح والقسم الثاني ما فديته بدنة وهو الجماع في الحج قبل التحلل الاول فمن جامع في الحج قبل التحلل الاول ترتب على ذلك خمسة احكام - [00:04:26](#)

الاثم وفساد النسك ووجوب المضي فيه ووجوب القضا من العام القابل والخامس وجوب الفدية وهي بدنة والقسم الثالث من اقسام المحظورات باعتبار فدية ما فديته جزاؤه وهو الصيد قال الله عز وجل - [00:04:55](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم والقسم الرابع ما فديته فدية اذى وهو بقية المحظورات من حلق الشعر - [00:05:24](#)

وتقديم الظفر واستعمال الطيب ولبس مخيط ونحو ذلك وفدية الازى ذكرها الله عز وجل في قوله ففدية من صيام او صدقة او نسك سيخير بين ان يصوم ثلاثة ايام او ان يطعم ستة مساكين - [00:05:49](#)

لكل مسكين نصف صاع او ان يذبح شاة نعم بارك الله فيكم. شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول كيف يحقق المسلم الذي يريد الحج وصف الحج المبرور الحج المبرور - [00:06:15](#)

هو الذي لم يخالطه اثم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة والحج المبرور وما استكمل اوصافا خمسة الوصف الاول ان يكون الانسان مخلصا لله عز وجل في حجه - [00:06:34](#)

بان يقصد وجه الله تعالى والدار الآخرة فلا يحج هي ان او سمعة او فخرا او لمجرد النزهة ونحو ذلك او ليكتسب لقباً بل يكون قصده وجه الله تعالى وهذا - [00:07:01](#)

من تحقيق شهادة ان لا اله الا الله والوصف الثاني من اوصاف الحج المبرور ان يكون متبعاً للرسول صلى الله عليه وسلم فلا يتعبد لله عز وجل بغير ما شرع - [00:07:29](#)

ولا سيما وان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحج بخصوصه خذوا عني مناسككم وتحقيق هذا الوصف من تحقيق شهادة ان محمداً رسول الله الوصف الثالث من اوصاف الحج المبرور - [00:07:51](#)

ان يقوم فيه بالواجبات العامة والخاصة العامة هي الواجبات التي تجب في كل وقت على الحاج وعلى غيره كالطهارة والصلاة في اوقاتها مع الجماعة وغير ذلك من شعائر الدين وواجباتهم - [00:08:17](#)

واما الخاصة فهي ما يتعلق بالنسك كالوقوف بعرفة والمبيت في المزدلفة والمبيت في منى ورمي الجمار والطواف والسعي الوصف الرابع من اوصاف الحج المبرور ان يجتنب المحرمات العامة والخاصة العامة - [00:08:43](#)

ما كان محرماً على المحرم وعلى غيره لكن يتأكد تحريمه حال الاحرام كالكذب والغيبة والنميمة والسب والشتيم والنظر المحرم والسماع المحرم وغير ذلك واما المحرمات الخاصة فهي ما حرم بسبب الاحرام - [00:09:14](#)

وهي ما يسمى عند اهل العلم بمحظورات الاحرام من حلق الشعر وتقليم الظفر والطيب وقتل الصيد ونحو ذلك الوصف الخامس من اوصاف الحج المبرور ان يكون حجه بمال حلال فان حج بمال - [00:09:45](#)

حرام فحجه ليس مبروراً لان الله تعالى لا يتقرب اليه بمعصيته وقد قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيباً - [00:10:12](#)

فلا يقبل سبحانه وتعالى من الاعمال والاقوال والاموال الا ما كان طيباً والطيب ما كان موافقاً لشريعة الله عز وجل بل ذهب بعض العلماء رحمهم الله الى ان من حج بمال محرماً - [00:10:37](#)

فان حجه لا يصح فلا تبرأ ذمته ولا يسقط عنه الطلب ولهذا قال الشاعر اذا حججت بمال اصله سحت فما حججت ولكن حجت العير لا يقبل الله الا كل صالحة - [00:11:01](#)

ما كل من حج بيت الله مبرور ولكن القول الراجح ان من حج بمال محرماً فان حجه صحيح تبرأ ذمته ويسقط عنه الطلب ولكنه يأثم بهذا المال المحرم وباستعماله في هذه العبادة - [00:11:24](#)

بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سؤال يقول صاحبه اذا تطيب المحرم عند احرامه ثم انتقل الطيب الى ثوبه او بدنه فهل تجب ازالته الطيب عند الاحرام من السنن - [00:11:48](#)

قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف في البيت وقالت رضي الله عنها كاني انظر الى وبيص المسك - [00:12:06](#)

في مفارق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم والطيب عند الاحرام عام والنساء كما نص على ذلك اهل العلم ولكنهم فرقوا بين طيب الرجل والمرأة فقالوا طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه - [00:12:25](#)

وطيب المرأة ما ظهر لونه وخفي ريحه فاذا تطيب الانسان عند الاحرام ثم انتقل هذا الطيب فان كان انتقله الى ثياب الاحرام فانه

يجب عليه ان يغسلها كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:12:54](#)

فيغسلها ثلاثا واما اذا انتقل الطيب من الرأس الى بقية البدن فهذا على قسمين القسم الاول ان يكون انتقال الطيب بغير فعل من

الانسان كما لو سال الطيب بسبب عرق - [00:13:23](#)

او بسبب حرارة الشمس فلا شيء عليه لان هذا بغير اختيار منه والقسم الثاني ان يكون انتقال الطيب من رأسه الى بعض بدنه بفعل

منه فهنا ان كان بسبب شرعي - [00:13:53](#)

الوضوء كما لو توضأ ومسح رأسه وعلق شيء من الطيب بيديه فلا حرج عليه واما اذا كان بغير سبب شرعي بان تقصد ان يمس رأسه

ثم يضع ما تعلق بيديه من الطيب - [00:14:14](#)

على مواضع من جسده هذا محرم ولا يجوز نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا آ هذا السؤال يقول باعته كيف يكون

احرام الصبي بالحج او العمرة اذا كان الصبي - [00:14:37](#)

يعقل النية بان كان مميزا والمميز ومن يفهم الخطاب ويرد الجواب والغالب انه من تم له سبع فاذا كان الصبي مميزا فان وليه يأمره

ان ينوي النسك ويقول انوي الحج - [00:14:57](#)

او انوي العمرة قل لبيك حجا لبيك عمرة واما اذا كان الصبي غير مميز فان وليه ينوي عنه فيقول مثلا لبيك لفلان او ينوي بقلبه ان هذا

الصبي دخل في النسك - [00:15:21](#)

وتلبس به ولا يقول لبيك عن فلان لانه اذا قال لبيك عن فلان فمعناه انه صار نائبا عنه وحينئذ يعني اذا نوى الصبي بنفسه او نوى عنه

وليه يفعل الصبي - [00:15:49](#)

ما قدر عليه من النسك من طواف وسعي ووقوف ومبيت وغير ذلك ويفعل الولي عنه ما يعجزه وهو رمي الجمار ولهذا كانت افعال

الولي مع الصبي على اقسام ثلاثة القسم الاول - [00:16:16](#)

ما يفعله الصبي بنفسه بحيث تشترط مباشرته له وهو الوقوف بعرفة والمبيت في المزدلفة والمبيت في منى والقسم الثاني ما يفعله

الولي عن الصبي بحضوره وهو الطواف والسعي فيطوف به - [00:16:50](#)

ويسعى به والقسم الثالث ما يفعله الولي عن الصبي من غير حضوره وهو رمي الجمار وليعلم ان الصبي اذا احرم وتلبس في النسك

ثم رفض هذا النسك اي اراد ان يخرج منه - [00:17:21](#)

وان يتركه او تركه فلا شيء عليه لانه غير مكلف والاحكام الشرعية انما تلزم المكلف وكذلك ايضا لو فرض ان الصبي فعل محظورا من

محظورات الاحرام بان غطى رأسه او لبس مخيطا - [00:17:54](#)

او قلم ظفره ونحو ذلك فلا شيء عليه بانه غير مكلف والاحكام الشرعية كما تقدم انما تلزم المكلف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم

رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصبي - [00:18:26](#)

حتى يبلغ نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم الى هنا احببنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية

هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ - [00:18:53](#)

استاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. ف شكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقها وتوفيقا. وشكر الله لكم

احببنا الكرام متابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا وياكم ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا. من اراد طرح سؤاله

على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب - [00:19:06](#)

طبعاً الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب - [00:19:26](#)

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن

عبدالرحمن النومان - [00:19:41](#)